



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### عجل في فعل الخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول إن ما يشغل الناس في حياتهم في الدنيا هو طول الأمل. لن يترك لك الموت أي أمل لهذه الدنيا. لن يكون هناك وقت متبقي. بحكمته جعل الله عز وجل شيئاً من هذا القبيل، أنه بينما يعيش الإنسان في هذه الدنيا يعتقد أنه لن يموت أبداً. لذلك يقولون "لدي الكثير من الوقت. أستطيع أن أفعل هذه الأشياء لاحقاً. لا تسرع من أجلهم" بينما، يجب أن تسرع لفعل الخير. يجب عليك القيام بها على الفور. إذا قمت بتأخيرها لوقت لاحق، فلن تتمكن من القيام بها. ستفقد هذه الفرصة. وقد لا تنتهز فرصة أخرى.

لذلك شدد نبينا الكريم ﷺ على أمرين، أحدهما الموت والآخر هو الأمل. نبينا الكريم ﷺ يقول "الموت لن يدع الناس يصلون إلى آمالهم. يجب ألا يتأخروا بداعي الأمل". كلما تأخرت، كلما قلت فرصتك في القيام بذلك لاحقاً. لا يمكنك فعل الأشياء التي تؤخرها. لا ينبغي تأخير فعل الخير. لا نقل أنك ستفعل ذلك لاحقاً. عندما يكون لديك أشياء عادية لتفعلها، فلا تستعجل. قد تندم على ذلك عندما تقوم بعملك على عجل. لكن عندما تسرع في فعل الخير، فلن تندم أبداً.

تقول "سأصلي لاحقاً". حتى يحين وقت لاحق، سيفوت الوقت وسيبتعين عليك ان تقضيه. تخطط للذهاب إلى الحج وتقول "سنذهب لاحقاً في المستقبل. ما زلنا صغاراً. سنفعل ذلك عندما نتقدم في السن". وإذا جاء الموت عندما تقدمت في السن، فلن تكون قادراً على الذهاب. أو قد لا تتمكن من المشي عندما تكبر. قد يكون لديك المال ولكن ليس لديك صحة جيدة، قد لا تتمكن من الذهاب. كل شيء هكذا. عجل في فعل الخير. نبينا الكريم ﷺ يقول في الخطبة "عَجَلُوا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْفُوتِ، وَعَجَلُوا بِالنُّوْبَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ". اسرع في الصلاة قبل قضاء وقتها. تَب واستغفر قبل أن يأتي الموت.

هذان الأمران مهمان للغاية، للإسراع في فعل الخير وعدم الإسراع في الأمور العادية. قد تفكر ملياً في الأمر وتستغرق وقتاً، لكن تأكد من قيامك بفعل الخير في أسرع وقت ممكن. لا تكن كسولاً. الكسل ليس بالشيء الجيد. الله يرزقنا الهمة لنبتعد عن الكسل إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5/2021-10-11 ربيع الولى 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر